البحث التاسع :

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز

إعداد :

د . سهام سيف علي غالب

جامعة تعز - اليمن

الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز

د . سهام سيف علي غالب
جامعة تعز - اليمن

• **المستخلص**:
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز، وكذلك الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية بين الطلبة تبعا لمتغير المستوى الدراسي(أول – رابع)، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة مقياس للكفاءة الذاتية، ولتعرف على مستوى التحصيل الأكاديمي لأفراد العينة تم الرجوع إلى معدلات الطلبة التي حصلوا عليها في الامتحانات للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠م، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٦٥) طالب وطالبة، من طلبة المستوى الأول والرابع كلية التربية جامعة تعز منهم (٢٩) طالب وطالبة من طلبة المستوى الأول، ومنهم (٣٦) طالب وطالبة من طلبة المستوى الرابع، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية وجود مستوى متوسط من الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية، تعزى لمتغير المستوى الدراسي و لصالح طلبة المستوى الرابع. وجود علاقة طردية موجبة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية، التحصيل الأكاديمي، طلبة الكيمياء، جامعة تعز.

Self- Efficiency and its Relation to Academic Achievement of the Students of Chemistry at Taiz University

Dr. Seham Saif Ali Ghalib

Abstract:
This research aims at recognizing of the level of self_ efficiency of students of chemistry at Taiz university. In addition to that it aims at revealing the difference among the students according to the level of study (1st to 4th). Furthermore it aims at revealing the correlative relations between self efficiency and academic achievement of chemistry students at Taiz university. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared self efficiency scale and for the level of academic achievement by viewing the rates of the students in the exams in the first semester of the academic year (2019/2020). The sample of study consists of 65 students from both genders from the first year and the fourth year at the Faculty of Education at Taiz university (29) male and female students from 1st year and (36) male and female students from 4th year.The findings were as follows:-There was a middle level of self efficiency of students of chemistry at Taiz University-There were significant statistical differences between the average of degrees of the sample on the scale due to the level of study in favour of the 4th year.-There was a positive relation between the self efficiency and academic achievement of Taiz university chemistry students.

Key words: self efficiency, academic achievement, chemistry students ,Taiz University.

• **المقدمة**:
يشهد العالم في الوقت الحالي تغيرات سريعة وواسعة في كل مجالات الحياة مما فرض على المجتمعات مسايرة هذه التغيرات وما يرافقها من تطورات علمية

ومعرفية، ويعد النظام التعليمي وسيلة المجتمعات الرئيسة التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافها ومتطلباتها والنهوض بطاقاتها وإمكانياتها البشرية.

فالتعليم يعد أهم المؤشرات الدالة على تقدم البشرية، وينظر إلى التعليم في عالمنا المعاصر بوصفه عملية تغيير وتطوير لها أثاراها الإيجابية في دفع حركة المجتمع والارتقاء به، ويقاس مدى تطور الأمم بمقدار المعرفة العلمية التي يحصل عليها الأفراد(ضاهر، ٢٠١٦). لذلك تسعى المؤسسات التعليمية والتربوية إلى إعداد المتعلمين إعداد كاملا في جميع النواحي العقلية والمعرفية والاجتماعية والنفسية، وتلبية حاجاتهم ورغباتهم ومساعدتهم على تخطي المشكلات والصعوبات التي يواجهونها، ليتمكنوا من التكيف مع البيئة المحيطة بهم ومواكبة التطورات التي تحصل في حياتهم وتلبية متطلباتها (التميمي، والياسري، ٢٠١٩).

ويختلف الأفراد في أساليب التعامل مع الصعوبات والعقبات التي تواجههم في حياتهم باختلاف سماتهم الشخصية أو وفقاً لطبيعة الموقف نفسه، فمن الأفراد من لديه القدرة على التعامل مع المواقف بفاعلية، ومنهم من يتجنبها ويتهرب من مواجهتها، كل هذا يرجع إلى ما يمتلكه الفرد من ثقة في قدراته على مواجهة مثل هذه المواقف، لذا يجب على الفرد أن يتمتع بأساليب المواجهة الفعالة ويتمتع بقدر من الثقة في قدراته لمواجهة الضغوط –تلك الثقة بالقدرات على القيام بعمل معين في موقف معين - هي ما تسمى (بالكفاءة الذاتية) (أبو زيد، ٢٠١٤).

فالكفاءة الذاتية هي أحد المفاهيم الأساسية التي قدمتها النظرية الاجتماعية لباندورا Bandura والتي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة، والتي تقول أن السلوك والمبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد إلى حد كبير على أحكامه وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايته للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة به (Bandura, 1977). فالكفاءة الذاتية تؤثر بشكل مباشر في أنماط التفكير والسلوك تبعا لطبيعة هذه المعتقدات، بحيث يمكن أن تعمل كمعينات أو معوقات ذاتية في مواجهة المشكلات، فالأفراد الذين يمتلكون إحساسا عاليا بالكفاءة الذاتية يميلون إلى الانشغال بالمهام والأنشطة الصعبة التي يشعرون من خلالها بالمنافسة والثقة والانجاز، ويتجنبون المهام التي لا تشعرهم بذلك، حيث يقومون بتركيز انتباههم في تحليل المشكلة ويحاولون إيجاد الحلول المناسبة، بينما الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية منخفضة يعتقدون أن هذه المهام والأنشطة أقوى من قدراتهم، وهذا الاعتقاد يجعلهم يركزون انتباههم على جوانب القصور، وعدم كفاءتهم الشخصية، ويتصورون فشلهم الذي يؤدي بدوره إلى التوتر والشعور بالضغوط والقلق والاكتئاب (Bandura &Cervone, 1986)

وفي هذا السياق أكد باندورا (Bandura, 1997)، أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يمتازون أنهم أكثر إحساساً وثقةً في كفاءتهم، ويظهرون مرونة أكبر في البحث عن الحلول، ويحققون أداءا ذهنيا وفكريا أعلى، كما أنهم أكثر دقة في تقسيم أدائهم، والمحافظة على مستويات عالية من الدافعية نحو التحصيل

والمثابرة في مواجهة الصعوبات وحل المشكلات والتحكم بالمهمات، كما أنهم أقل عرضة للاضطرابات من غيرهم، وأنهم يتميزون بقدرتهم على أداء المهمات بطريقة منظمة، في حين أكد توماس (Thomas,1986)، أن الطلبة ذوي الكفاءة المنخفضة يمتازون بأنهم أكثر تجنبا لأداء المهمات التي تتطلب التحدي الذهني، ويستغرقون وقتا أطول في فهم واستذكار دروسهم ولا يستطيعون ممارسة الاستراتيجيات التي تتطلب عمليات عقلية عليا.

وبناءً على ذلك فإن الإحساس المرتفع بالكفاءة الذاتية يؤدي إلى الرغبة في تعلم أشياء جديدة، واختيار أهداف عالية ذات قيمة، وبذل الجهود الكبيرة لتحقيقها، لأنهم على ثقة في أن هذه الجهود ستكون قيمتها النجاح، أما الإحساس المنخفض بالكفاءة الذاتية فيؤدي إلى عدم الرغبة في تعلم الأشياء الجديدة، والميل إلى اختيار أهداف منخفضة نسبيا من حيث قيمتها، وبذل جهود أقل لتحقيقها لأنهم على يقين أن جهودهم لن تنتهي بالنجاح (Bandura &Locke, 2003)

فالكفاءة الذاتية ليست سمة من السمات الشخصية بل هي مجموعة من الأحكام لا تتصل بما ينجزه الطالب فقط ولكنها تتصل كذلك بالحكم على ما يستطيع إنجازه، فهي تعد أحد أهم محددات التعلم إذ يتوقف مستوى تحصيل الطالب على مستوى كفاءته الذاتية في التعلم (القليح، ٢٠١٧)، وتعكس كفاءة الذات معتقدات الطلاب حول قدرتهم على النجاح في مجالات معينة، فالطالب يميل إلى السعي والنضال من أجل أهدافه إذا أعتقد أنه قادر على إنجاز النتائج المرغوب فيها بمجهوده الشخصي ودون مساعدة أحد، وعلاوة على ذلك فهي تؤدي دورا مهما في حياة الطلبة في الدراسية الحالية والمستقبلية كونها أهم المؤشرات على قدرة الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم وتحمل المسؤوليات، مما يساهم في تحقيق أهدافهم التعليمية(شاهين، ٢٠١٢).

و تقاس كفاءة الفرد بما ينجزه من أعمال أو مهمات متبعاً بالوسائل المتاحة للقيام بهذا العمل، وحتى ينجح لابد من أن ينمي هذه القدرات من خلال ما يتلقاه من تدعيم من داخل الأسرة، ثم من جماعة الأصدقاء ثم من المجتمع مشبعاً من خلالها حاجاته ومبرزاً لها كونها تعمل على تحديد الدافعية للإنجاز، ومدى الجهد اللازم بذله ثم درجة المثابرة اللازمة لهذا الإنجاز والوصول به إلى الإتقان(يعقوب، ٢٠١٢).

ووفقاً للنظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا Bandura فإن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تؤثر في نواحٍ عدة من سلوكه فهي تؤثر في الطريقة التي يختار بها الفرد النشاطات التي يشارك بها، وتؤثر في مقدار الجهد الذي يبذله الفرد لتحقيق أهدافه، فضلاً عن تأثيرها في مقدار المقاومة التي يبديها الفرد أمام ما يواجهه من عقبات، فتوقعات الكفاءة الذاتية تؤثر بصورة عامة في مقدار تعلم الفرد وتحصيله (قطامي، ٢٠٠٤). وقد أكدت عدة دراسات على أهمية الكفاءة الذاتية في نتائج المتعلمين في السياقات التعليمية المختلفة (Tschannen- Moran & Hoy, 2001) ، (Mujis & Rejnolds, 2001).

ومما لاشك فيه أن مكونات الكفاءة الذاتية لها علاقة وتأثير وانعكاس على عديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية والتربوية المحيطة بالمؤسسات التعليمية ومن ضمنها الجامعة، والتي تعتبر من أهم المجالات التي من خلالها استثمار مكونات الكفاءة الذاتية في تدعيم العديد من المتغيرات الايجابية وتعزيزها لدى الطلبة ومن أهمها التحصيل الأكاديمي (العلي، ومحمد، ٢٠١٦).

فالتحصيل الأكاديمي له أهمية كبيرة في حياة الطالب، لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، إذ يعد التحصيل معيارا أساسيا لمعظم المقررات المتعلقة بالطالب، والمنهاج، والعملية التعليمية، فهو يهدف إلى الحصول على معلومات وصفية توضح مدى استيعاب الطلبة لما اكتسبوه من خبرات معرفية في المواد الدراسية المختلفة، وكذلك مدى الإفادة من محتويات هذه المواد الدراسية، فضلا عن محاولة التعرف على القدرات والاستعدادات المعرفية والعقلية للطلبة، وخصائصهم الوجدانية، وسماتهم الشخصية، واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية. وتجدر الإشارة إلى أن التحصيل الأكاديمي من أهم المؤشرات التي تعتمد عليها النظم التربوية لقياس كمية التعلم ومدى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، فمن خلاله يمكن تحديد درجة ومستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في مجال دراسته، فهو أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، مما يسهم في بناء ثقة الطالب بنفسه، وإدراكه لقدراته وطاقاته وإمكاناته (نصر الله، ٢٠١٠).

ويتأثر سلوك الطالب وأداؤه بمفهومه عن كفاءته الذاتية، والتحصيل الأكاديمي باعتباره نوعاً من الأداء يتأثر بمفهوم الطالب عن كفاءته الذاتية، فنظرة الطالب إلى نفسه كشخص قادر على التحصيل والنجاح في تعلمه، تعمل كقوة منشطه تدفعه إلى تأكيد هذه النظرة والحفاظ عليها، فمع مرور الزمن وأثناء تعلمه يطور الطالب مفهوم كفاءة الذات لديه مما يعكس إحساسه بالقدرة على تعلم المهام التعليمية في مراحله التعليمية المختلفة (عبدالله، ١٩٩٩). وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات اتساقا من حيث علاقة الكفاءة بالتحصيل، إلى حد يمكن معه تقرير وجود ارتباطا موجب دال إحصائيا بين كفاءة الذات والتحصيل في المجالات الأكاديمية المختلفة، وأنها متنبئ قوي بالأداء الأكاديمي كدراسة شيكولاكيو (Shukullaka,2013)؛ ودراسة آزار (Azar,2013)؛ ودراسة كومارراجيو ونادلر (Komarraju& Nadler, 2013). لذا تعد تنمية الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين على مختلف صورهم ومستوياتهم العمرية من الضرورات التي لا يمكن تجنبها في العصر الحالي، حيث تمثل أحد المكونات الأساسية التي تساعد الفرد على التعامل بفاعلية مع المواقف المختلفة (الراشد، ٢٠١٨).

وتعد المرحلة الجامعية هي مرحلة الإعداد للحياة في جميع النواحي العقلية والوجدانية والمهنية، ويشكل طلبة الجامعة أهم شريحة من شرائح المجتمع فهم يمثلون ثروة لكل أمة تنشد التقدم والرقي وهم الطاقة الحيوية التي لها القدرة على البذل والعطاء. لذا تعد المرحلة الجامعية مرحلة دقيقة حيث يقف الشباب

على مفترق الطريق بين المراهقة المتأخرة والرشد المبكر فيعمل جاهداً من أجل الاستقلال بذاته، لذا فإن التربية الحديثة التي يسعى إليها التعليم الجامعي هي إيجاد العقلية السليمة التي تؤدي دورا فاعلا في حياة كل فرد إذ تؤثر في كيانه النفسي حيث تشمل على الكثير من خصائص الشخصية التي تميزه عن الفرد الآخر (جواد، ٢٠١٩).

وبناءً على الأهمية السابقة وعدم توفر دراسات محلية – حسب علم الباحثة – ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة للتحقق من العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء بجامعة تعز، مما قد يساعد في تشخيص الحالة الراهنة ودراسة وتقييم برامج إعداد المعلمين، وفي تنظيم الأنشطة والخبرات التي تساهم في رفع كفاءتهم الذاتية، وإعداد معلم لديه الرغبة والقدرة والاستعداد.

- **مشكلة الدراسة وأسئلتها**:

تعد الكفاءة الذاتية من أبرز العوامل المؤثرة في المثابرة والأداء الأكاديمي للطالب حيث تؤدي دورا أساسي ومهم في تحفيزهم على تنظيم تعلمهم ذاتيا، وبالتالي تحسين مستوى تحصيلهم، فمن خلال الكفاءة الذاتية يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطالب إذا كان مرتفعا أو منخفضا، فتمتع طلبة الكيمياء بمستوى عالٍ من الكفاءة الذاتية دليل واضح على سلامة العملية التعليمية، حيث يعد أحد أهم مفاتيح النجاح التي يمتلكها الطلبة في تحقيق التوافق الدراسي والاجتماعي لمواجهة المشكلات التي يتعرضون لها. في حين انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية يشير إلى حاجة الطلبة إلى خبرات تدعم وترفع من هذا المستوى لديهم، حيث أن هذا الانخفاض يجعلهم معرضين للضغوط والصعوبات في الحياة اليومية وهذا بدوره يؤثر على توافقهم الدراسي والاجتماعي لمواجهة المشكلات.

وقد أظهرت بعض الدراسات أن الطلبة الذين لديهم درجة عالية من الكفاءة الذاتية يبذلون الكثير من الجهد والمثابرة، مما يعطيهم ثقة في أنفسهم ويقودهم إلى النجاح وزيادة التحصيل الأكاديمي، أما الطلبة الذين لديهم درجة منخفضه من الكفاءة الذاتية فيسعون إلى بذل القليل من الجهد والمثابرة مما يؤدي إلى الانخفاض في التحصيل الأكاديمي. ويوجد إتفاق عام على أن الكفاءة الذاتية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالانجازات الأكاديمية، فقد أظهرت نتائج دراسة (شاهين، ٢٠١٢)؛ ودراسة تيناو (Tenaw,2013)؛ ودراسة شيكولاكيو (Shukullaku, 2013)، أن الكفاءة الذاتية تعتبر مؤشراً هاماً للتحصيل الأكاديمي .

وعلى الرغم من أن الأغلبية العظمى من الأدبيات والدراسات أيدت أن هناك علاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي، إلا أنه كان هناك عدد قليل من الأبحاث لا تدعم هذه العلاقة فعلى سبيل المثال لا الحصر دراسة رابو (Rapoo, 2001)؛ ودراسة (الشريف، ٢٠١٧)، وبالرغم من أهمية دور الكفاءة الذاتية

وأهميتها، فقد لاحظت الباحثة أثناء عملها في الكلية أن الأنظمة التعليمية الجامعية لا تولي إهتماماً بهذا الجانب بالرغم من أهميته سواء كان هذا الاهتمام من خلال المواد الدراسية أو البرامج التعليمية.

وانطلاقاً مما سبق أرتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة بهدف التحقق من العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز، حيث أن استكشاف هذه العلاقة يلقي الضوء على معتقدات الكفاءة الذاتية للطلبة الذين سيصبحون فيما بعد معلمين، مما قد يساعد الكلية في إعداد معلمين أكفاء ولديهم قدرة واستعداد واتجاهات ايجابية نحو مهنتهم.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز؟
- ما تأثير المستوى الدراسي على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز ؟
- ما طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز؟

- **أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الآتي:

- مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكيمياء بجامعة تعز.
- تأثير المستوى الدراسي(أول – رابع)، على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز .
- العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز.

- **أهمية الدراسة**:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من أهمية الكفاءة الذاتية باعتبارها بعداً من الأبعاد المهمة في الشخصية الإنسانية، لما لها من أثر كبير في سلوك المتعلم وزيادة قدرته على الإنجاز، والحصول على أعلى درجات الإتقان في الأداء، فمن خلالها يتم تحديد المهام التعليمية والأنشطة السلوكية المطلوبة وكذلك مقدار الجهد المبذول لإنجاحها. وهذا بدوره يزيد من ثقة الطالب في أداءه وبالتالي التغلب على المشكلات المختلفة التي تواجهه أثناء أداء المهام التربوية.

كما تعد الكفاءة الذاتية من أهم العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الأكاديمي في مختلف المواد الدراسية، فالطالب الذي لديه كفاءة ذاتية عالية ينخرط بسهولة في المجتمعات الأكاديمية وبالتالي ارتفاع في مستوى تحصيله الأكاديمي، بينما الطالب الذي لديه إحساس بكفاءة متدنية فيؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي لديه. من هنا تبرز أهمية هذا الدراسة كما أنه – حسب علم الباحثة - تعد الدراسة الأولى في اليمن والذي يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز.

ويمكن تحديد الأهمية الإجرائية للدراسة الحالية في الآتي:

- تقديم مقياس للكفاءة الذاتية يمكن الاستفادة منه في بحوث و دراسات الأخرى.
- قد تفيد نتائج الدراسة في مساعدة القائمين على العملية التعليمية في بناء برامج تعمل على تنمية المهارات اللازمة لتحسين الكفاءة الذاتية مما يساعد على زيادة التحصيل والتفوق الدراسي.
- قد تعمل نتائج الدراسة على إثارة اهتمام القيادات التربوية وأصحاب القرار في تقييم برامج إعداد المعلمين، واتخاذ بعض الإجراءات والخطط والطرائق والاستراتيجيات التربوية المناسبة، والتي من شأنها تعزيز ورفع مستوى الكفاءة الذاتية لديهم.
- قد تمثل نتائج الدراسة نقطة انطلاق لأبحاث ودراسات في مجالات أو محاور أخرى.

- **حدود الدراسة**:

اقتصرت الدراسة على المحددات الآتية:

- حدود زمانية: الفصل الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ -٢٠٢٠ م.
- حدود مكانية: كلية التربية -جامعة تعز، وذلك نظرا لعمل الباحثة في كلية التربية وبالتالي سهولة تطبيق إجراءات الدراسة.
- حدود بشرية: طلبة المستوى الأول والرابع في قسم الكيمياء بكلية التربية جامعة تعز.
- حدود موضوعية: مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد الباحثة ويشمل (٤٣) فقره موزعة على (٥) مجالات هي (الانفعالي – الاجتماعي – الإصرار والمثابرة – المعرفي – الأكاديمي).

- **مصطلحات الدراسة**

- **الكفاءة الذاتية** Self Efficiency :

تُعرف الكفاءة الذاتية بأنها: "الرؤية التي ينظر فيها المتعلم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء الواجبات الأكاديمية، والرؤية المستقبلية له، وإدراكه لإبعاد القوة لديه وقدرته على تحمل مسؤولياته الصفية بالموازنة مع الآخرين من طلبة صفه الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسها " (الريموني، ٢٠٠٨ :٢٢). ويُعرفها الألوسي (٢٠١٤) بأنها: "أحكام الفرد على قدراته الذاتية والناتجة من المحصلة الكلية لخبرات النجاح والفشل في حياته بشأن مبادرته للقيام بسلوك معين، والجهد الذي يبذله في ذلك السلوك، ومثابرته عليه رغم الصعوبات في مواقف الحياة " (الألوسي، ٢٠١٤ :٥٧). وتتبنى الباحثة تعريف (الريموني، ٢٠٠٨: ٢٢)كونه الأكثر ملائمة مع أهداف الدراسة الحالية.

- **التعريف الإجرائي الكفاءة الذاتية**:

تُعرف الباحثة الكفاءة الذاتية في هذه الدراسة بأنها: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة أفراد عينة الدراسة من خلال إجابتهم على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في هذه الدراسة.

• **التحصيل الأكاديمي** Academic Achievement:

يُعرف التحصيل الأكاديمي بأنه: " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي معين، ويمكن قياسه بالاختبارات التحصيلية" (علام، ٢٠٠٠: ٣٠٥).

ويُعرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣) بأنه: " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات ومعارف معبرا عنها بالدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة" (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣: ٨٩).

• **التعريف الإجرائي للتحصيل الأكاديمي**:

تُعرف الباحثة التحصيل الأكاديمي في هذه الدراسة بأنه: مجموع الدرجات التراكمية التي يحصل عليها الطلبة (أفراد العينة) في جميع المقررات الدراسية في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م.

• **طلبة الكيمياء** students of chemistry:

تُعرف الباحثة طلبة الكيمياء إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم: هم الطلبة الملتحقين بكلية التربية جامعة تعز، تخصص كيمياء والمنتظمون على مقاعد الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م.

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

• أولا: الإطار النظري:

• **الكفاءة الذاتية** Self - Efficacy:

لقد ظهر مفهوم الكفاءة الذاتية على يد مؤسس نظرية التعلم المعرفي الاجتماعي ألبرت باندورا (Albert Bandura) في السبعينات من القرن العشرين، عندما نشر مقالة له بعنوان "كفاءة الذات نحو نظرية لتعديل السلوك". وقد أكد في المقال على أهمية الكفاءة الذاتية كونها تعد عاملا وسيطا لتعديل السلوك ومؤشرا على التوقعات حول قدرة الشخص في التغلب على مهمات مختلفة وأدائها بصورة ناجحة، والتخطيط لها بصورة واقعية، متمثلة في الإدراك لحجم القدرات الذاتية التي تمكنه من تنفيذ سلوك معين بصورة مقبولة، ومدى التحمل عند تنفيذ هذا السلوك. كما أنها تؤثر بشكل مباشر في أنماط السلوك والتفكير، بحيث يمكن أن تكون إيجابية أو سلبية، فلأفراد الذين لديهم شعور إيجابي بكفاءتهم الذاتية يميلون في تفكيرهم نحو تحليل المشكلات محاولين التوصل إلى حلول منطقية مما يؤثر في سلوكهم بشكل فعال، في حين يتجه تفكير الأفراد الذين يشعرون بتدني في كفاءتهم الذاتية يجعلهم مضطربين عند مواجهتهم لمهامهم مترددين في سلوكياتهم مقللين من كفاءتهم الشخصية، وغير قادرين على الاستخدام الفعال لقدراتهم المعرفية (Bandura, 1987).

• **افتراضات نظرية الكفاءة الذاتية**:

تقوم هذه النظرية على الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي من ضمنها ما يأتي (الزيات، ٢٠٠١):

- يسعى الناس جاهدين إلى التحكم بالأحداث التي تؤثر على حياتهم وضبطها.
- مستوى دافعية الأفراد وحالتهم الانفعالية أو الوجدانية وأفعالهم هي دالة لما يعتقدونه في ذواتهم من إمكانات لا ما هي عليه بالفعل.
- تؤثر الكفاءة الذاتية للفرد على: (وجهة الفعل أو السلوك وطاقته، الجهد والمثابرة في مواجهة التحديات أو الفشل، التكيف في مواجهة الشدائد أو المحن، القدرة على مواجهة الضغوط والإحباطات في المواقف الصعبة، مستوى الإنجاز الفعلي أو الحقيقي للفرد لمهام ملموسة).
- يمكن للناس أن يتحكموا فيما يصدر عنهم من فعل أو سلوك، وما يقوم به الناس أو يفعلونه قصديا هو المحدد لكفاءتهم الذاتية.

- **أبعاد الكفاءة الذاتية**:

يرى باندورا Bandura أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تختلف تبعاً لأبعاد ثلاثة هي كالآتي:

- مقدار الكفاءة: ويقصد بها مستوى قوة الدافعية التي يتملكها الفرد لأداء المهام في شتى المجالات والمواقف، وتظهر بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى صعوبتها(نصار، والشافعي، ٢٠١٢).
- العمومية: ويقصد بها انتقال الكفاءة الذاتية من موقف إلى موقف مشابه، حيث أن نجاح الفرد في موقف ما يقوده إلى النجاح في مواقف عدة مشابهة لهذا الموقف (*Bandura, 1997*)، إلا أن درجة العمومية تختلف باختلاف عدد من المكونات هي: (درجة التشابه بين الأنشطة، القدرات السلوكية والمعرفية والوجدانية للفرد، خصائص الفرد المتعلقة بالسلوك الموجه، والتفسيرات الوصفية للمواقف) (الزيات، ٢٠٠١).
- القوة أو الشدة: ويقصد بها مدى قوة الفرد وقدرته على أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس (الزيات، ٢٠٠١)، فالمعتقدات الضعيفة عن كفاءة الفرد تجعله يتأثر بالجوانب السلبية من حوله مقارنة بالفرد الذي يمتلك معتقدات مرتفعة عن كفاءته الذاتية والذي يجعله يبذل أقصى طاقاته في مواجهه التحديات والصعوبات أثناء تحقيقه لأهدافه (*Bandura, 1997*).

- **مصادر الكفاءة الذاتية**:

تشير النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا Bandura أن الكفاءة الذاتية بنية معرفية تتكون نتيجة الممارسات التعليمية المتراكمة والتي تؤدي إلى الاعتقاد والتوقع بأن الفرد يمكن أن ينجح في أداء مهمة معينة أو نشاط معين، وقد حدد أربعة مصادر أساسية يتم من خلالها اكتساب وتطوير الكفاءة الذاتية وهي:

- **الإنجازات الأدائية** Mastery Experiences

ويمثل المصدر الأكثر تأثيراً في الكفاءة الذاتية لدى الفرد، وذلك لأن الأداء الناجح بصفة عامة يرفع توقعات الكفاءة الذاتية، في حين يؤدي الإخفاق المتكرر إلى انخفاض الكفاءة الذاتية خاصة عندما يكون قد بذل الفرد أقصى ما عنده (السيد، ٢٠٠٣)، فإذا تمكن الفرد من إنجاز مهام صعبة سابقاً فإن هذا يشعره بكفاءة ذاتية عالية، أما الفرد الذي لديه خبرات إخفاق سابقاً فإن هذا الأمر يقوده

إلى الإحباط في أداء مهام لاحقه، فحل مشكلة ما وإدراك العلاقة بين الجهد والنتيجة تؤدي إلى رفع معتقدات الكفاءة الذاتية، فإحساس الفرد بقوة الكفاءة الذاتية من خلال خبرات النجاح السابقة يدفعه في حالات الفشل أو عدم المقدرة على الإنجاز في المهام الصعبة إلى تفسير ذلك بنقص الجهد، وبالتالي يدفعه ذلك إلى بذل مزيد من الجهد والمثابرة للوصول إلى النجاح (Bandura, 1997).

- **الخبرات البديلة** Vicarious Persuasion

ويشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة والتي يمكن أن يحصل عليها الفرد من الآخرين، فملاحظة الآخرين وهم ينجحون يرفع الكفاءة الذاتية، وفي المقابل فإن ملاحظة الآخرين وهم يخفقون في أداء المهام يعمل على خفض الكفاءة الذاتية للفرد وخاصة إذا كان هؤلاء الآخرون بنفس مستوى الكفاءة. ويطلق على هذا المصدر أيضا (التعلم بالنموذج أو الملاحظة)، حيث أن الفرد يمكن أن يحصل على خبرات غير مباشرة من خلال ملاحظته للآخرين عند أدائهم المهام الصعبة، وكيف أنهم تمكنوا من مواجهة الصعوبات التي تواجههم مما يرفع من كفاءة الفرد أثناء أداءه للمهام. (Bandura, 1977)

- **الإقناع اللفظي** PersuasionVerbal

ويقصد به تحفيز الفرد أثناء أداءه للمهام، وتشجيعه نحو إنجازها والترغيب فيها، وإقناعه بأن لديه الكفاءة التي تؤهله لإنجاز المهام الصعبة، ورغم أن هذا المصدر يعتبر ذا تأثير محدود إلا أنه من الممكن أن يكون ذا تأثير أكبر ويرفع من كفاءة الشخص عندما يكون مصدر الإقناع ذا مصداقية عالية وعندما يأتي الإقناع من شخص موثوق به وفي أداء مهام تتناسب مع قدرات الفرد على نحو واقعي (Bandura, 1977)

- **الحالات الانفعالية والفسيولوجية** Physiological Affective states

ويقصد بها الحالة النفسية التي يمر بها الفرد، وهي من المصادر المؤثرة على الكفاءة الذاتية، وتتضمن ردود الفعل الانفعالية الناتجة عن مواجهة الفرد لمهمة معينة، والتي تؤثر في مستوى إنجازه لتلك المهمة، كالخوف الشديد والقلق الحاد. وتؤثر البنية الفسيولوجية والانفعالية أو الوجدانية تأثرا عاما أو معمما على الكفاءة الذاتية للفرد، وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية والمعرفية والحسية العصبية لدى الفرد (الزيات، ٢٠٠١)، فمثلا القلق قبل الاختبار قد يفسره طالب بأنه لم يستعد بشكل جيد للاختبار، وبالتالي سيكون أداؤه ضعيفا، أما طالب آخر فقد يفسره بأنه دافع له لكي يواجه تحديا جديدا وبالتالي سيبذل جهده ليؤدي بشكل جيد في الاختبار، لان كفاءته الذاتية ستكون عالية (العتوم، ٢٠٠٨).

- **تأثير الكفاءة الذاتية على السلوك**

تؤثر الكفاءة الذاتية على اختيارات الفرد ومواقفه وأهدافه، فهي تعد من أهم ميكانزمات القوى الشخصية، حيث أنها تمثل مركزا مهما في دافعية الطالب للقيام بأي عمل أو نشاط دراسي، فهي تساعد الطالب على مواجهة الضغوط

الأكاديمية المختلفة، والتي تعترض أداءه التحصيلي. وترتفع مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلاب من خلال الممارسة والتدريب المتواصل على بعض مهارات النشاط الأكاديمي(بدوي، ٢٠٠١). كما تؤثر الكفاءة الذاتية على ثلاثة مستويات من السلوك هي (رضوان، ٢٠١٠)، (النصاصرة، ٢٠٠٩):

- اختيار الموقف.
- الجهد الذي يبذله الفرد.
- المثابرة في السعي للتغلب على الموقف.

فالمستوى الأول: يتمثل في اختيار الفرد للمواقف التي يمر بها فقد تكون مواقف اختيارية أو غير ذلك، فإذا كان الموقف ضمن إمكانيات حرية الفرد في الاختيار فأنه سيختار الموقف الذي يتناسب مع درجة كفاءته الذاتية وقدراته، بمعنى أنه سيختار المواقف التي يمكن السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها، ويعمد إلى تجنب المواقف التي تحمل الصعوبات في طياتها. وهذا ما يطلق عليه "بالدافعية" التي تقوم على اختيار المواقف وتفضيل نشاطات معينة وتشكيل نية السلوك واختيار أسلوب السلوك.

والمستوى الثاني والثالث: يتمثل في المثابرة والجهد الذي سيبذله الفرد في سبيل إنجاز عمل ما، فدرجة الكفاءة الذاتية تحدد الجهد والمثابرة المبذولة في أثناء حل مشكلة ما، فالفرد الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية سوف يبذل من الجهد والمثابرة أكثر من الفرد الذي يشعر بدرجة ضعيفة من الكفاءة الذاتية. فالتقدير المسبق المرتفع للكفاءة الذاتية سيعطي الفرد الثقة بأن مساعيه سوف تقوده للنجاح بغض النظر عن صعوبتها، في حين أن التقدير المنخفض للكفاءة الذاتية سيدفع الفرد للقليل من الجهد والمثابرة. وهذا ما يطلق عليه "بالإدارة" التي تقوم على تحويل نية سلوك معين إلى سلوك فعلي، وأيضا المحافظة على استمرارية هذا السلوك أمام العقبات التي تواجهه.

- **مستويات الكفاءة الذاتية**:

يقسم باندورا (Bandura, 1997) الناس إلى ذوي الكفاءة الذاتية العالية، وذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة، ويتميز كل صنف منهم بمميزات خاصة تتمثل فيما يأتي:

- ذوي كفاءة ذاتية مرتفعة: يرى أن الناس الذين يثقون في قدراتهم يتجهون نحو المهام الصعبة والخوض في تحديات بدلاً من الخوف من الصعوبات والعواقب، ويميلون إلى وضع أهداف طموحة، ويملكون القدرة على الإلتزام بقراراتهم وأهدافهم، يبذلون الكثير من الجهد والذي يزيد في حالة الفشل أو التعرض للصعوبات، وعادة ما ينسبون الفشل إلى الجهد غير الكافي ويتعافون بسرعة من شعورهم بالإحباط بعد الفشل ويقل لديهم الاستسلام للاكتئاب.
- ذوي كفاءة ذاتية منخفضة: على العكس من الفئة الأولى لديهم شك في ذواتهم بحيث يمكن أن يكونوا يمتلكون مهارات وقدرات يسيئون استخدامها

نتيجة شكهم في قدراتهم بحيث يميلون إلى تجنب المهارات الصعبة ويكافحون من أجل الحصول على الحد الأدنى، يسارعون إلى تجنب مواجهة العقبات، يردون الفشل إلى الظروف المحيطة ومن الصعب عليهم أن ينهضوا من النكسات ويقعون ضحية الاكتئاب والتوتر.

- **الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمفهوم الذات**:

يختلف مفهوم الكفاءة الذاتية Self – Efficacy عن مفهوم الذات Self – Concept، حيث تشير الكفاءة الذاتية إلى تقييم الفرد لكفايته أو قدرته على أداءٍ مهمة خاصة في سياق محدد، بينما مفهوم الذات يعتبر أكثر عمومية وأقل تأثرا بالسياق، ويشمل تقيم هذه الكفاية والإحساس بالجدارة الذاتية المترابطة بها، وقد لا يرتبط المفهومان ببعضهما، فالطالب قد يشعر بكفاءة عالية في الرياضيات دون أن يصاحب ذلكٍ إحساس إيجابي بالجدارة الذاتية، ربما لأنه غير فخور بإنجازه في هذا المجال مثلا (Pajares, 1996). كما يعتمد مفهوم الذات على معايير البيئة الثقافية الاجتماعية، بينما الكفاءة الذاتية ليس لها انعكاسات ثقافية. ويستفسر عن معتقدات الكفاءة الذاتية بسؤال هل أستطيع؟ والإجابة تحدد مدى الثقة بالنفس في إنجاز مهمة معينة، بينما مفهوم الذات يطرح أسئلة حول الكينونة والشعور، والإجابة تكشف عن درجة الإيجابية و السلبية التي ينظر بها الفرد لنفسه (Pajares& Schunck, 2001)

- **التحصيل الأكاديمي** Academic Achievement:

يعتبر العالم الأمريكي هنري موري Henry Murray أول من لفت النظر إلى مسألة الدافع إلى الإنجاز بوصفه مكونا من مكونات الشخصية، فقد حدد عدد من الحاجات دعاها حاجات عالمية، تتوافر لدى الأفراد جميعهم بغض النظر عن الجنس أو العرق أو العمر، وكانت الحاجة إلى الإنجاز من بين الحاجات العالمية التي أقر بوجودها وعرفها بمجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهام الصعبة بالسرعة الممكنة (نشواتي، ٢٠٠٤).

ويعد موضوع التحصيل الدراسي من الموضوعات التي لها صلة وثيقة بحياة الطالب، أثناء فترة دراسته، ويترتب على أداءه في الامتحانات الدراسية نجاحه أو رسوبه، وبشخصيته، وبالأداء التربوي، وخاصة في ظل النظام التي تطول فيه فترة الدراسة، ويعد التحصيل من أبرز النتائج العلمية التربوية، وينظر إليه على أنه معيار أساسي يمكن من خلاله تحديد مستوى إفادة الطالب، كما أنه لا يزال الوسيلة الوحيدة تقريبا للحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التربوية، بالإضافة إلى ما تحدثه هذه العملية من آثار في تكوين ثقة الطالب بنفسه، وفي تكوين الشخصية وتشكيلها وتنميتها، وإدراك الجوانب المحيطة بها، ومعرفة كفاءتها (Lansford, 2005).

ويعرف التحصيل الأكاديمي: بأنه المعدل التراكمي العام الذي يحصل عليه الطالب في مجموع المواد في صف من الصفوف الدراسية، أو مرحلة دراسية معينة، ويعبر هذا المعدل عن حصيلة محددة من المعلومات واستيعابها من الناحية الكمية

أو الكيفية، ويتم ذلك بعدة طرق منها: اختبارات التحصيل المقننة أو بواسطة تقويم المعلمين، أو الامتحانات المختلفة (Evrett,1997). كما يعبر عن التحصيل عن درجة الاكتساب التي يحققها الطلبة، أو مستوى النجاح الذي يحرزه في مادة دراسية أو مجال تعليمي(علام، ٢٠٠٠).

وتعرف الجمعية الوطنية للدراسات التربوية في الولايات المتحدة الشخص المتفوق بأنه: من أستطاع أن يحصل باستمرار تحصيلاً مرموقاً أو فائقاً، في أي مجال من المجالات التي تقودها الجماعات (الداهري، والكبيسي، ٢٠٠٠).

ويعتبر التحصيل الأكاديمي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، ويرتبط مفهوم التحصيل الأكاديمي (Academic Achievement) بمفهوم التعلم الأكاديمي (Academic Education)، ارتباطاً وثيقاً، إلا أن مفهوم التعلم الأكاديمي أكثر شمولاً واتساعاً، فهو يشير إلى كافة التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة والتدريب، فهو يشمل النواتج المرغوبة وغير المرغوبة، بينما التحصيل الأكاديمي فهو أكثر ارتباطاً بالنواتج المرغوبة للتعليم. ويتأثر التحصيل بعدة عوامل هي: المتعلم، والمعلم، والمنهج، يلي هذه العوامل الإدارة المدرسية، والأسرة، والأقران، والتقنيات التربوية، والإرشاد الطلابي، والفرق الدراسية، واللوائح التنظيمية وغيرها، وتعد هذه العوامل هامة في زيادة مستوى التحصيل الأكاديمي عند الطالب (ضاهر، ٢٠١٦).

- **ثانياً: الدراسات السابقة:**

فيما يلي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وأهدافها، التي تناولت الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتحصيل، وكذلك التي حاولت الربط بين الكفاءة الذاتية ومتغير المستوى الدراسي، وقامت الباحثة بعرضها تبعاً للتسلسل الزمني من الاقدم إلى الأحدث: فقد أجرى رابو (Rapoo, 2001) دراسة كان من بين أهدافها التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١١٣) طالباً من طلبة المدارس الثانوية في جنوب أفريقيا، وقد طبق الباحث عليهم مقياس الكفاءة الذاتية، قد توصلت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي كانت غير دالة إحصائيا.

وأجرت شاهين (٢٠١٢)، دراسة كان من بين أهدافها التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث إعدادي، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٩١) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الإعدادي مركز كوم حماده بمحافظة البحيرة بمصر، وقد طبقت الباحثة عليهم مقياس فاعلية الذات من إعدادها، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات والتحصيل الدراسي. كما قام يعقوب (٢٠١٢)، دراسة كان من بين أهدافها التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة كليات جامعة الملك خالد، والكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة

والتحصيل الأكاديمي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١١٥) طالباً وطالبة، من طلبة كليات جامعة الملك خالد بالسعودية، وطبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي طوره الصقر (٢٠٠٥)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة كان متوسطا، كما توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي.

وقام شيكولاكيو (Shukullaku, 2013)، بدراسة كان من بين أهدافها التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة ألبانيا، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٨٠) طالبا و طالبة في جامعتين في العاصمة تيرانا، و طبقت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية المختصر (G S E -6) لـ (Romppel et al, 2013)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي.

وأجرى تيناو (Tenaw, 2013)، دراسة كان من بين أهدافها التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية ديبري ماركوس، والكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة من كلية ديبري ماركوس في أثيوبيا، وقد طبق عليهم مقياس الكفاءة الذاتية لـ (Diane L. Witt - Rose)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة، كما توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي.

وأجرى أزار (Azar, 2013)، دراسة كان من بين أهدافها التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (٢٠٠) طالبا وطالبة من الصفوف المختلفة من مدارس ثانوية في Orumien وقد طبق الباحث عليهم مقياس الكفاءة الذاتية لهيرمان، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي.

كما أجرت أبو زيد (٢٠١٤)، دراسة كان من بين أهدافها التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة القدس، والكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية المدركة تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة القدس، وقد طبق الباحث عليهم مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لـ الرفوع والقيسي و قرارعه (٢٠٠٩)، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة جاءت بدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية المدركة تعزي لمتغير المستوى الدراسي.

وقام الغرايبة (٢٠١٥)، بدراسة كان من بين أهدافها التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة، والكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا

لمتغير المستوى الدراسي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٢٧) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية، وقد طبق الباحث عليهم مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لـ (Walls, 2001)، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة الجامعة الهاشمية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزي لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الأولى والثالثة.

كما أجرت ضاهر (٢٠١٦)، دراسة كان من بين أهدافها التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٢٧) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث ثانوي في مدينة دمشق، وقد طبقت الباحثة عليهم مقياس الكفاءة الذاتية لـ باندورا (٢٠٠٦)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي.

وقام العلي،ومحمد (٢٠١٦)، بدراسة كان من بين أهدافها التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الأحمدي بالكويت، ، و طبقت الباحثة عليهم مقياس الكفاءة الذاتية للعدل (٢٠٠١)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه إيجابية بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الدراسي.

وقامت كرماش (٢٠١٦)، بدراسة كان من بين أهدافها التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية، والكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بجامعة بابل، وقد أعدت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة وتم تطبيقه على العينة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى الطلبة كان جيد، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة تعزي لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الرابعة.

وأجرى الشريف (٢٠١٧)، دراسة كان من بين أهدافها التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٣٨) طالبا وطالبة من طلبة المستوى الثاني والثالث بكلية التربية جامعة الملك فيصل، ، وقد طبق الباحث عليهم مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية الذي قام ببنائه، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي كانت غير دالة إحصائيا. وأجرى العرسان (٢٠١٧)، دراسة كان من بين أهدافها التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة جامعة حائل، والكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعا لمتغير المستوى

الدراسي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٥٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة حائل بالسعودية، وقد طبق الباحث عليهم مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية الذي قام ببنائه هامبور وآخرون (Hambur, et al, 2003)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة كان متوسطا، كما أشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعزي لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة المستوى الأعلى.

- **تعقيب على الدراسات السابقة**:

يتضح مما سبق تباين الدراسات السابقة مع بعضها البعض ومع الدراسة الحالية في بعض العناصر والعمليات وتماثلها في البعض الآخر، ويمكن تحديد أوجه التشابه والاختلاف في الآتي:

أ) الأهداف: تباينت الدراسات السابقة في جوانب تناولها الكفاءة الذاتية، إذ هدفت بعض الدراسات إلى التعرف فقط على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل، كدراسة أزار (Azar, 2013)، ودراسة رابو (Rapoo, 2001)، ودراسة شيكولاكيو (Shukullaku, 2013)، ودراسة ضاهر (٢٠١٦)، ودراسة العلي، ومحمد (٢٠١٦)، ودراسة شاهين (٢٠١٢)؛ ودراسة الشريف (٢٠١٧). ومنها ما هدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد العينة، وكذلك العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل كدراسة يعقوب (٢٠١٢)، ودراسة تيناو (٢٠١٣). في حين هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية وكذلك الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المستوى الدراسي، كدراسة كرماش (٢٠١٦)، و دراسة العرسان (٢٠١٧)، و دراسة الغرايبه (٢٠١٥)، و دراسة أبو زيد (٢٠١٤).

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات من حيث تناولها للكفاءة الذاتية من عدة متغيرات، إلا أنه لا توجد دراسة واحدة تضم جميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية وهي التعرف مستوى الكفاءة الذاتية، وطبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

ب) العينة: أجريت الدراسات على عينات مختلفة، منها أجريت على طلبة الجامعة كدراسة يعقوب (٢٠١٢)، ودراسة تيناو (Tenaw, 2013) ، ودراسة كرماش (٢٠١٦)، و دراسة العرسان (٢٠١٧)، ودراسة الشريف (٢٠١٧)، و دراسة الغرايبة (٢٠١٥)، و دراسة أبو زيد (٢٠١٤)، ودراسة شيكولاكيو (Shukullaku, 2013). في حين أجريت بعضها على طلبة المرحلة الثانوية كدراسة ودراسة رابو (Rapoo, 2001)، ودراسة أزار (Azar, 2013)، ودراسة ضاهر (٢٠١٦)، ودراسة العلي، ومحمد (٢٠١٦). ومنها أجريت على طلبة الصف الثالث الأعدادي كدراسة شاهين (٢٠١٢). وتتفق الدراسة الحالية في عينتها مع الدراسات التي أجريت على طلبة الجامعة، وتختلف مع بقية الدراسات التي أجريت على طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية.

ج) مكان الدراسة ومستواها: أجريت الدراسات في بلدان ومدن مختلفة، إذ أجريت معظم الدراسات في دول عربية ومنها في دول أجنبية، ولم تجرى أي دراسة -

حسب علم الباحثة - حتى تاريخ إجراء الدراسة الحالية في اليمن تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء بجامعة تعز.

د) الأداة: استخدمت معظم الدراسات السابقة مقاييس جاهزة للكفاءة الذاتية (معدة من قبل باحثين آخرين)، كدراسة شيكولاكيو (Shukullaku, 2013)، ودراسة تيناو (Tenaw, 2013)، ودراسة ضاهر (٢٠١٦)، ودراسة يعقوب (٢٠١٢)، ودراسة العلي، ومحمد (٢٠١٦)، و دراسة الغرايبه (٢٠١٥)، و دراسة أبو زيد (٢٠١٤)، و دراسة العرسان (٢٠١٧). في حين أن البعض الآخر من الدراسات قامت ببناء مقياس للكفاءة الذاتية، كدراسة شاهين (٢٠١٢)، ودراسة الشريف (٢٠١٧)، ودراسة كرماش (٢٠١٦)، ودراسة رابو (Rapoo, 2001)، ودراسة أزار (Azar, 2013).

وتتفق الدراسة الحالية من حيث الأداة مع الدراسات التي قامت ببناء الأداة (مقياس الكفاءة الذاتية). وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد جميع عناصر ومكونات الدراسة الحالية، وتنفيذ عملياتها، إذ استفادت الباحثة بصفة عامة من معظم الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها، وتحديد أداة الدراسة وبنائها، وتحديد الوسائل والأساليب الإحصائية، وفي عرض النتائج ومناقشتها.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها

• **أولاً: منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، إذ يفيد المنهج الوصفي في رصد ظاهرة البحث كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة (ميلاد، والشماس، ٢٠١٢).

• **ثانياً: مجتمع الدراسة وعينته:**

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الكيمياء بكلية التربية جامعة تعز للعام الجامعي ٢٠١٩ -٢٠٢٠م، والبالغ عددهم (١٣٣) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار كلية التربية وذلك نظراً لعمل الباحثة في كلية التربية وبالتالي سهولة تطبيق إجراءات الدراسة.

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية والمتمثلة بجميع طلبة المستوى الأول والرابع تخصص كيمياء، والبالغ عددهم (٦٥) طالباً وطالبة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩ – ٢٠٢٠م والجدول الآتي يوضح ذلك توزيع أفراد العينة وفقاً للمستوى الدراسي:

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي

المستوى	الأول	الرابع	المجموع
العدد	٢٩	٣٦	٦٥
النسبة المئوية	٤٤.٦١٥٪	٥٥.٣٨٥٪	١٠٠٪

• **ثالثاً: أداة الدراسة:**

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة لقياس الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكيمياء بكلية التربية جامعة تعز، وقد أتبعت مجموعة من الخطوات والإجراءات يمكن تلخيصها في الآتي:

- مراجعة الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الدراسة (الكفاءة الذاتية)، كدراسة (علوان، ٢٠١٢)؛ ودراسة (الراشد، ٢٠١٨)؛ ودراسة(أل مراد، ٢٠٠٨)؛ ودراسة (أبو لبدة، ٢٠١١).
- أعدت الباحثة المقياس في صورته الأولية وقد اشتمل على (٤٣) فقرة، موزعة على خمسة مجالات رئيسية هي: (المجال الانفعالي - المجال المعرفي – مجال الإصرار والمثابرة - المجال الاجتماعي – المجال الأكاديمي).
- عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، وعلم النفس ملحق (١)، لإبداء آرائهم من حيث الصياغة والدقة اللغوية، ومدى ملائمتها للقياس بشكل عام، وانتمائها للمجال الذي وردت فيه بوجه خاص، وكذلك تعديل أو حذف أو إضافة أي فقرات أو اقتراحات يرونها مناسبة.
- بعد الأخذ بملاحظات المحكمين، فقد تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس مع إجراء بعض التعديلات اللغوية لبعض الفقرات، أصبحت المقياس في صورته النهائية ملحق (٢)، مكون من (٤٣) فقرة موزعة على الخمسة المجالات والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢) توزيع فقرات المقياس على المجالات

م	مجالات المقياس	عدد الفقرات	أرقام الفقرات الإيجابية	أرقام الفقرات السلبية
١	الانفعالي	٥	٢-٤-٥	١-٣
٢	الاجتماعي	٨	٦-٩-١٠-١١-١٣	٧-٨-١٢-١٤
٣	الإصرار والمثابرة	١٣	١٥-١٧-١٨-١٩-٢٢-٢٦-٢٧	١٦-٢٠-٢١-٢٣-٢٤-٢٥
٤	المعرفي	٨	٢٨-٣٠-٣٢-٣٤	٢٩-٣١-٣٣-٣٥
٥	الأكاديمي	٩	٣٦-٣٧-٣٨-٤١	٣٩-٤٠-٤٢-٤٣

- تتطلب الإجابة على هذا المقياس أن يحدد المستجيب درجة موافقته على ما جاء في الفقرة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي وذلك على النحو الآتي: (تنطبق بدرجة كبيرة جدا – تنطبق بدرجة كبيرة – تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة صغيرة – تنطبق بدرجة صغيرة جدا)، بحيث تحصل الفقرات الإيجابية على القيم (١،٢،٣،٤،٥)، والعكس للفقرات السلبية، وبذلك تتراوح درجات المقياس بين (٤٣ -٢١٥)، حيث أن (٢١٥) كدرجة عليا وبين (٤٣) كدرجة دنيا. والدرجة المرتفعة للمقياس تدل على الكفاءة الذاتية المرتفعة، والدرجة المنخفضة تدل على الكفاءة الذاتية المنخفضة أو المتدنية.
- وللحكم على مستوى الكفاءة الذاتية عند الطلبة يستخدم المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية: طول الفئة= الحد الأعلى– الحد الأدنى/ عدد الفئات المفترضة (٥ -١= ٤/٣= ١.٣٣) حيث أن: من ١ – إلى ٢.٣٣ بدرجة منخفضة. من ٢.٣٤– إلى ٣.٦٧ بدرجة متوسطه. من ٣.٦٨ – إلى ٥ بدرجة مرتفعة.

- تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الكيمياء بكلية التربية جامعة تعز، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على التطبيق وملاحظة تساؤلات الطلبة وتسجيل الزمن الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب، وضمان إجابة كل الطلبة على جميع الفقرات.
- تحديد الزمن اللازم للإجابة على المقياس وذلك من خلال حساب متوسط الزمن الذي أستغرقه أول طالب في الإجابة على المقياس، والزمن الذي استغرقه آخر طالب في الإجابة عليه وفقا للمعادلة الآتية: متوسط زمن الإجابة على المقياس= الزمن الذي أكمل فيه أول طالب + الزمن الذي أكمل فيه آخر طالب /٢ ، وقد بلغ متوسط زمن تطبيق المقياس (٢٠) دقيقة.
- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:
  - ✓ صدق المقياس: تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، من خلال عرضها على مجموعة الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس، وبناءً على ملاحظاتهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بالتعديلات اللازمة بعد أن أجمع المحكمون على ذلك.
  - ✓ ثبات المقياس: بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الثبات للمقياس عن طريق استخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، للاتساق الداخلي حيث بلغ (٠.٩٣١)، وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات للمقياس مرتفعة، وهذا يدل على أن مقياس الكفاءة الذاتية يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يؤكد صلاحيته للاستخدام لتحقيق أهداف الدراسة.

- **رابعاً: إجراءات الدراسة**:

بعد إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، قامت الباحثة بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة أثناء تواجدهم في قاعه المحاضرات، وتم جمع نسخ المقياس بعد الانتهاء من الإجابة على فقراته، ومن ثم إدخال البيانات إلى الحاسوب وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة على أسئلة الدراسة ، واستخراج النتائج ومناقشتها.

- **خامساً: المعالجات الإحصائية**:

للإجابة على أسئلة الدراسة واستخلاص نتائجها قامت الباحثة بإدخال البيانات في ذاكرة الحاسب الآلي واستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لإجراء التحليلات الإحصائية الآتية :

- استخراج معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.
- استخراج الأوساط الحسابية والإنحرافات المعيارية لمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (*Independent T-test*) لتحديد الفروق المتعلقة بمتغير المستوى الدراسي (أول / رابع).
- معامل إرتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي.

- **عرض النتائج ومناقشتها:**

- **أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية، لكل مجال من المجالات مستقلة، والمجالات مجتمعة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية مرتبة تنازليا

الترتيب	مجالات الكفاءة الذاتية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الإصرار والمثابرة	٣.٢٦٢	٠.٥٣١
٢	الاجتماعي	٣.٢١٨	٠.٥٣٣
٣	المعرفي	٣.١٨٩	٠.٤٩٥
٤	الأكاديمي	٣.٠٧١	٠.٦٦٦
٥	الانفعالي	٣.٠٢٨	٠.٤٧٨
المقياس ككل		٣.١٥٤	٠.٤٥٧

يتضح من الجدول (٣)، أن المتوسطات الحسابية للمجالات تراوحت بين (٣.٠٢٨ -٣.٢٦٢)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٠.٤٧٨ -٠.٥٣١)، حيث تبين أن المجال الإصرار والمثابرة جاء بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٣.٢٦٢)، وبانحراف معياري (٠.٥٣١)، وجاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٢١٨)، وبانحراف معياري (٠.٥٣٣)، أما المجال الانفعالي فقد جاء في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٠٢٨)، وبانحراف معياري (٠.٤٧٨)، أما بالنسبة للمقياس ككل فقد حصل على متوسط حسابي(٣.١٥٤)، وبانحراف معياري (٠.٤٥٧)، وهي درجة تقدير متوسطه، بمعنى أن مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز، جاءت في المستوى المتوسط.

ويمكن أن تُعزى النتيجة إلى أن الطلبة مازالوا بحاجة إلى المزيد من الخبرات التي تمكنهم من الاعتماد على الذات، وتحقيق الاستقلالية وتحمل المسؤولية لمواجهة المهام والمواقف التعليمية، وتساعدهم على اتخاذ القرارات، وهم بحاجة إلى اكتساب الخبرات التي تدعم المعلومات المباشرة وغير المباشرة، وتعمل على تكوين اتجاهات ايجابية عن قدرات الفرد وإمكاناته، وبالتالي رفع قدرته على مواجهة الأحداث والمشكلات. وهنا أكد باندورا (Bandura,1997)، بأن الخبرات المباشرة للفرد تعد أكثر المصادر التي لها القدرة على رفع الكفاءة الذاتية لديه.

كما يمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى نقص حصول الطلبة على خدمات إرشادية وتوجيهية ترفع من مستوى الكفاءة الذاتية لديهم أو تزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للدراسة والنجاح في مهامهم، فالطلبة يتعرضون في الجامعة إلى نظام دراسي جديد مختلف عما ألفوه في مدارسهم، مما قد يعرضهم لبعض خبرات الفشل التي تؤثر في مستوى كفاءتهم الذاتية. ويمكن تفسير حصول الطلبة (أفراد العينة) على المستوى المتوسط في مجالات مقياس الكفاءة الذاتية يشير إلى أن هذه المجالات تعتمد على البناء المعرفي لدى الطالب، ثم مدى

اكتسابه للخبرات المباشرة والغير مباشرة، ومدى تعرض الطالب للمواقف التي تتطلب القيام بهذه السلوكيات، وكل ذلك يعتمد على كفاءة الفرد الذاتية ثم مدى قدرته على الأداء السوي في مجالات حياته المختلفة.

ولا يمكننا هنا أن ننسى ظروف الحرب والأوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة، والتدهور الأمني الذي يمر به بلدنا، وهذا بدوره يؤثر على جوانب الحياة المختلفة للطلبة، إذ أظهرت العديد من الانعكاسات السلبية في مقومات المجتمع اليمني جميعا، ومنها الجوانب التعليمية والدراسية، وبالتالي تؤثر بشكل سلبي مباشر أو غير مباشر على مفهوم الفرد عن ذاته وعن قدراته. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (العرسان، ٢٠١٧)؛ تيناو(Tenaw, 2013)؛ (يعقوب،٢٠١٢)؛ (كرماش، ٢٠١٦)؛ (الغرايبة، ٢٠١٥)، والتي اظهرت أن مستوى الكفاءة الذاتية كانت بدرجة متوسطة، بينما تختلف مع نتيجة دراسة (أبو زيد، ٢٠١٤)، والتي أظهرت أن مستوى الكفاءة الذاتية كانت بدرجة عالية.

ومما سبق نستنتج أن الكفاءة الذاتية بحاجة إلى تطوير لدى طلبة الجامعة إذا ما أردنا خلق جيل منتج يتمتع بدرجة عالية من الشعور بالكفاءة الذاتية والقدرة على التكيف، وهذا يلزم الجامعة أن تعمل على رفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلابها.

- **ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما تأثير المستوى الدراسي على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الكيمياء بجامعة تعز؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة في الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (الأول – الرابع)، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وقيم (ت) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	١٣٣.٦٠٦	٢٥.٣٢٠	٠.٥٨٩	٦٣	٠.٠٠١
الرابع	١٤٠.٧٢٤	١١.٦٥٥			

يتضح من الجدول (٤)، بأن هناك فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية، ولصالح المستوى الرابع، إذ بلغ متوسط درجات المستوى الرابع (١٤٠.٧٢٤)، وبانحراف معياري(١١.٦٥٥)، وبلغ متوسط درجات المستوى الأول(١٣٣.٦٠٦)، وبانحراف معياري(٢٥.٣٢٠). وهي فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ بلغت قيم (ت) المحسوبة (٠.٥٨٩).

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يعيشها الطالب الجامعي، إذ أن طلبة المستوى الأول لم يصلوا إلى مرحلة الاعتماد على الذات المتمثلة في بناء العديد من المهارات التي تساعدهم على مواجهه المشكلات أو اتخاذ القرارات. ففي هذه المرحلة يصاحبها تغيرات انفعالية، واجتماعية تؤثر سلبيا

على قدرات الطلبة في تطوير مهاراتهم الأكاديمية، كما أن دخولهم إلى متطلبات دراسية مختلفة عن المراحل التعليمية السابقة يؤثر سلبا على كفاءتهم الذاتية.

إلا أنه ومع بدء تكيف الطلبة مع المتغيرات الاجتماعية والانفعالية، ومع تغيرات المناهج الدراسية وطرق التدريس يتمكن الطلبة من استعادة الثقة بقدراتهم ويسعون إلى تطوير مهارات دراسية أفضل، وتزيد قدرتهم على استخدام مختلف الاستراتيجيات. فطلبة المستوى الرابع قد مروا بالعديد من التجارب وواجهوا الكثير من المشكلات في المستويات السابقة مما يتيح أمامهم اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات المختلفة في البيئة الجامعية أكثر من الطلبة الأصغر سنا، وهذه بدورها ساعدتهم على رسم مخطط أوضح لقدراتهم وما لديهم من إمكانات تتناسب مع أفعالهم على أرض الواقع، حيث أنهم قد مروا بتجارب وعلاقات اجتماعية تعلموا منها واكتسبوا المزيد من الوعي من خلال المواقف التي وضعوا فيها تحت ضغط ومسؤولية اتخاذ قرارات هامة وحاسمة في حياتهم، وهذا جدير بدوره يكسبهم مزيدا من التحدي والثقة بالنفس، والإقبال على مواجهه المشكلات؛ لذا يرتفع شعورهم بمعتقدات الكفاءة الذاتية لديهم ويسعون إلى بذل مزيد من الجهد والمثابرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (كرماش، ٢٠١٦)؛ (العرسان، ٢٠١٧)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة، بينما تختلف مع نتيجة دراسة (الغرايبة، ٢٠١٥)، والتي أشارت إلى وجود فروق في الكفاءة الذاتية لصالح طلبة السنة الدراسية الأولى والثالثة، كما تختلف مع دراسة (أبو زيد، ٢٠١٤)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

- **رابعاً:- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما طبيعة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكيمياء جامعة تعز؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباطات بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٥): معامل إرتباط بيرسون بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية × التحصيل الأكاديمي	٠.٥٧١	٠.٠١

يتضح من الجدول (٥)، وجود علاقة ارتباطيه قوية طردية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون (٠.٥٧١)، وهذا يعني أنه كلما زادت الكفاءة الذاتية للطالب زاد معها بالمقابل التحصيل الأكاديمي.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى دور الكفاءة الذاتية وتأثيرها في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات ولا سيما في مجال التحصيل

الأكاديمي، حيث أن ارتفاع الكفاءة الذاتية تعمل على تعزيز وزيادة الجهد المبذول وبالتالي زيادة التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، وبالتالي فمن الطبيعي أن الطلبة الأكثر كفاءة ذاتية هم الأكثر تحصيلا والعكس صحيح.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن شعور الطالب بارتفاع كفاءته الذاتية يسهم بصورة كبيرة في رفع دافعيته للإنجاز ويزيد من فاعليته ومشاركته في النشاطات المختلفة داخل الجامعة وخارجها. كما أن الطلبة الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية مرتفعة يزداد عندهم التوقع بالنجاح مما يزيد من دافعيتهم فيحققون أداءً مرتفعا في مهامهم ثم إيجاد حلول فعالة لما يعترضهم من مشكلات، بعكس منخفضي الكفاءة الذاتية فيتوقعون الفشل في مهامهم وهذا يؤدي إلى انخفاض مستوى دافعيتهم وبالتالي أدائهم لمهامهم. وفي هذا السياق يشير كل من كومارجوونادلر(Komarraju, 2013)، إلى أن الطلبة ذوي الكفاءة الذاتية قادرون على الإنجاز الأكاديمي، لأن مراقبة وتنظيم الذات ودوافعهم تستمر في مواجهة الصعوبات. فالطلبة الذين يتمتعون بارتفاع كفاءة الذات لديهم المزيد من الاستعداد للقيام بالمهام الصعبة والمثابرة ومن ثم النجاح بالمقارنة مع الطلبة ذوي كفاءة الذات الأقل.

ويرى السيد، ومحمد أن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي يمكن تمثيلها في اتجاهين، فمعتقدات الفرد عن كفاءة ذاته ترتبط إيجابيا بالدرجة المرتفعة للتحصيل الأكاديمي، والعكس صحيح. فالدرجة المرتفعة من التحصيل الأكاديمي تؤدي إلى معتقدات مرتفعة عن كفاءة الذات، وذلك لسببين:

الأول: أن الأداء الناجح من جانب الفرد يوفر له خبرات مباشرة عن تمكنه من القيام بمهام معينة، ويؤدي تفسير الفرد لهذا النجاح أنه ناتج عن قدرة وجهد إلى زيادة توقعاته عن كفاءته الذاتية.

والثاني: أن الأداء الجيد يحصل صاحبة على التغذية الراجعة المناسبة، والتشجيع المستمر من قبل الآخرين، ويعد ذلك مصدرا آخر لزيادة كفاءة الذات لدى الفرد (حسن، ٢٠٠٥).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات شيكولاكيو (Shukullaku, 2013)؛ تيناو (Tenaw, 2013)؛ أزار (Azar, 2013)؛ (ضاهر، ٢٠١٦)؛ (يعقوب، ٢٠١٢)؛ (العلي، ومحمد، ٢٠١٦)؛ (شاهين، ٢٠١٢)؛ والتي أثبتت وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية والتحصيل. بينما تختلف مع نتائج دراسة رابو (Rapoo, 2001)؛ (الشريف، ٢٠١٧)، والتي أظهرت أن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتحصيل غير دالة إحصائيا.

- **التوصيات**

- عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لبيان أهمية الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة وكيفية تعزيزها.

- تنمية وتطوير الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة من خلال التركيز على الأبعاد المكونة لها أثناء عملية التدريس الصفي والأنشطة اللاصفية.
- إقامة دورات تدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الأنشطة والفعاليات التي تساعد في تنمية مفهوم الكفاءة الذاتية لدى الطلبة.
- وضع الخطط والبرامج والاستراتيجيات من قبل المسئولين والتربويين التي من شأنها تحسين مستوى الكفاءة الذاتية وبالتالي زيادة التحصيل الأكاديمي.
- عقد برامج إرشادية من أجل رفع مستوى الكفاءة الذاتية لدى الطلبة.

• المقترحات

- إجراء أبحاث مماثلة للدراسة الحالية تتناول فئات ومراحل تعليمية وتخصصات مختلفة.
- إجراء دراسات حول الكفاءة الذاتية للأستاذ الجامعي ومدى تأثيرها على التحصيل الأكاديمي للطالب.
- إجراء دراسات تتناول سبل تطوير الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة وخاصة في السنوات الأولى.
- إجراء دراسات وأبحاث تتناول الكفاءة الذاتية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل: (التفكير الإبداعي - الطموح الأكاديمي - حل المشكلات –اتخاذ القرار).

• قائمة المراجع :

• أولاً: المراجع العربية.

- أبو زيد، مرام حسين (٢٠١٤): "الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة القدس، فلسطين.
- أبو لبدة، محمد حافظ موسى (٢٠١١): "فاعلية إستراتيجية تدريس مستندة إلى التقييم التكويني في التحصيل والكفاءة الذاتية الأكاديمية والخاصة لدى الطلبة"، *رسالة دكتوراه منشورة*، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، الأردن.
- الألوسي، أحمد إسماعيل (٢٠١٤):"*فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة*"، دراسة ميدانية في علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- آل مراد، نبراس يونس محمد (٢٠٠٨): "بناء وتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية لدى الرياضيين"، *مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية*، بغداد، العراق، مج. ١٥، ع.١١، ص ص(٢٤٦- ٢٨٤).
- بدوي، منى حسن (٢٠٠١) "أثر برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فاعلية الذات"، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، القاهرة، مصر، مج.٢٩، ع.١١، ص ص (١٥١- ٢٠٠٠).
- التميمي، وسام نجم محمد، والياسري، نداء محمد باقر (٢٠١٩): "فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تنمية الكفاءة الذاتية والأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية"، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، العراق، ع.٤٣، ص ص (١٦٦١- ١٦٦٧).
- جواد، زهراء رؤوف (٢٠١٩) "التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته الكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية"، *مجلة أبحاث الذكاء*، جامعة المستنصرية، العراق، مج.١٣، ع.٢٨، ص ص (٣٠٣- ٣١٧).

- حسن، السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٥): "مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا"، مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.
- الداهري، صالح والكبيسي، وهيب (٢٠٠٠): "*علم النفس العام*"، دار الكندي، أربد، الأردن.
- الراشد، يوسف بن عمر (٢٠١٨): "أثر التعلم الخدمي في تنمية مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الإمام عبد الرحمن بت فيصل بالمملكة العربية السعودية"، المؤتمر العلمي الدولي الأول للعلوم الاجتماعية والتربوية، *مجلة العلوم الاجتماعية والتربوية*، باندیرما، ترکیا، مج. ٥، ع.١٤، ص ص(١٨٣- ٢١١).
- رضوان، سامر جميل (٢٠١٠): " أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق (دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية التطبيقية بسلطنة عمان)"، *مجلة دراسات نفسية*، الجزائر، ع.٣، ص ص (٩-٣٣).
- الريموني، هيثم يوسف (٢٠٠٨): "*أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات*"، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزق، أحمد يحي (٢٠٠٩) "الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، مج.١٠، ع.٢، ص ص(٣٧- ٥٨).
- الزيات، فتحي (٢٠٠١): "البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها"، *سلسلة علم النفس المعرفي*، مداخل ونماذج ونظريات، مج.٦، ع.٢، ص ص (٤٩١ - ٥٣٠).
- السيد، منصور محمد (٢٠٠٣) " فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية بمحافظة أسوان"، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، مصر، مج.١٩، ع.٢ ، ص ص (٥١- ٩٠).
- شاهين، هيام صابر صادق (٢٠١٢) "فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم"، *مجلة جامعة دمشق*، دمشق، سوريا، مج. ٢٨، ع.٤، ص ص(١٤٧- ٢٠١).
- شحاتة، حسن والنجار، زينب (٢٠٠٣): "*معجم المصطلحات التربوية والنفسية*"، ط.٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- الشريف، خالد حسن بكر (٢٠١٧) "درجة إمتلاك مهارة التفكير الناقد وكفاءة الذات الأكاديمية كما تدركها عينة من طلاب كلية التربية جامعة الملك فيصل في ضوء مستويات التحصيل الأكاديمي"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، مج. ١٨، ع.٣، ص ص(٤١٧- ٤٤٦).
- ضاهر، حنان (٢٠١٦): "الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي – دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي العام في مدارس مدينة دمشق"، *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، حمص، سوريا، مج.٣٨، ع.٤٦، ص ص(١٢٩- ١٧٢).
- عبد الله، عبد الرحيم (١٩٩٩) "النتائج الوجدانية للتحصيل الدراسي"، *مجلة التربية*، الأمانة العامة للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، الدوحة، قطر، ع.١٢٩، ص ص(١٣٠- ١٣٨).
- العتوم، عدنان يوسف (٢٠٠٨): "*علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق)*"، ط.١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العرسان، سامر رافع (٢٠١٧) "الكفاءة الذاتية الأكاديمية ومهارة حل المشكلات لدى طلبة جامعة حائل والعلاقة بينهما في ضوء بعض المتغيرات"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، مج.١٨، ع.١، ص ص(٥٩٣- ٦٢٠).
- علام، صلاح الدين (٢٠٠٠): "*القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*"، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

- علون، سالي طالب (٢٠١٢): "الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد"، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، بغداد، مج. ٣٣، ص ص(٢٢٤- ٢٤٨).
- العلي، ماجدة مصطفى علي ومحمد، عبد المطلب عبد القادر عبد المطلب (٢٠١٦) "الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت"، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الملك سعود، السعودية، مج.١، ع.٣، ص ص(٤٨٢- ٥٢٢).
- الغرايبة، فخر محمد عبد الله (٢٠١٥) "الكفاءة الذاتية في الذاكرة كمتنبئ بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الهاشمية"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- قطامي، يوسف (٢٠٠٤): "*النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها*"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- القليح، نديمة عبد الآله (٢٠١٧): "كفاءة الذات وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة التعليم المفتوح في كلية التربية بجامعة دمشق"، *مجلة جامعة البعث*، للعلوم الإنسانية، حمص، سوريا، مج. ٣٩، ع.٤٨، ص ص(١٤٥- ١٨٦).
- كرماش، حوراء عباس (٢٠١٦) "الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل"، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، العراق، ع.٢٩، ص ص (٥٢٧- ٥٤٤).
- المحسن، سلامة (٢٠٠٦): "الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- ميلاد، محمود والشماس، عيسى (٢٠١٢): "*مناهج البحث في التربية وعلم النفس*"، منشورات كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- نشواتي، عبد المجيد (٢٠٠٤): "*علم النفس التربوي*"، ط.٤، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- نصار، وفاء والشافعي، محمد منصور (٢٠١٢): "*نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية*"، دار الزهراء، الرياض، السعودية.
- نصر الله، عمر(٢٠١٠): "*تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي: أسبابه وعلاجه*"، ط.٢، دار وائل، عمان، الأردن.
- النصاصرة، فؤاد صالح محمد (٢٠٠٩): "الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بقلق المستقبل في ضوء المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع"، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- يعقوب، نافذ نايف (٢٠١٢): "الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد بيشة (المملكة العربية السعودية)"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، مج. ١٣، ع.٣، ص ص(٧١- ٩٨).

• ثانياً: المراجع الأجنبية.

- *Azar, F. S. (2013). Self-efficacy, achievement motivation, and academic procrastination as predictors of academic performance. US-China Education Review, 3(11), pp 847-857.*
- *Bandura, A.(1977). Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change. Psychological Review, 84, P191-215.*
- *Bandura, A.(1997). Self-efficacy, the Exercise of Control. Stanford University, New York, W.H. Free man and company.*

- *Bandura, A. & Cervone, D. (1986). Differential engagement of self reactive mechanisms governing motivational effects of goal systems. Organizational Behavior and Human Decision Processes, 28, pp 1-113.*
- *Bandura, A. (1987). Social foundations of thought and action: A social- Cognitive theory. N J: print ice-Hall.*
- *Bandura, A. & Locke, E.A. (2003). Negative self- efficacy, and goal effects revisited, journal of Applied Psychology, 88, pp87-99.*
- *Carrol, A, Houghton, S, Wood, R, Unsworth, K, Hattie, J, Gordon, L, Bower, J. (2009). Self Efficacy and Academic Achievement in Australian High School Student: The Mediating Effects of Academic Aspirations and Delinquency. Journal of Adolescence. 32 (4), pp797-817.*
- *Cruz, Leslie. (2002). The Influence of Family Support Acculturation Ethnic Identity and Self- Efficacy on The Academic Achievement of Native Hawiian and Hawiian – Reared College Students. Dissertation Abstract International, MAI40/01,255.*
- *Everett, C. (1997). Children of Divorce: international Studies. The Haworth Press Inc: Binghamton.*
- *John, B, Harold, F,& Dennis, H. (1999), Self-regulation, goal orientation, self-efficacy, worry, and high-stakes math achievement for mathematically gifted high school students. Roper Review, 21(4), pp281-297.*
- *Komarraju, Meera. Nadler, Dustin. (2013). Self-efficacy and Academic achievement: why do implicit beliefs, goals, and effort regulation matter?. Journal of Learning and Individual Differences, 25, pp 67-72.*
- *Landine, J., & Stewart, J. (1998). Relationship between Metacognition, Motivation, Locus of Control, Self-Efficacy, and Academic Achievement. Canadian Journal of Counseling, 32(3), pp200-215.*
- *Lansfold, J. (2005). Trajectories of internalizing, Externalizing and Grades for Children Who Have and Haven't Experienced Their parents Divorce or Separation, journal of Family Psychology, 20(2), pp292-301.*
- *Muijs, R. &Rejnolds, D. (2001). Teachers Beliefs and Behaviors: What Really Matters. Journal of Classroom Interaction, 37, pp3-15.*
- *Pajares, F. (1996). Self-efficacy, beliefs and mathematical problem-solving of gited students. Contemporary Education Psychology, 21, pp325-344.*

- *Pajares, F., & Schunk, D. H. (2001). Self-beliefs and school success: Self-efficacy, self-concept, and school achievement Perception, 11, pp 239-266.*
- *Rapoo. B. (2001) . The relationships among high-school students' perceptions of instructional practices, self-efficacy, and academic achievement in South Dissertation Abstract International, A61/12,4674*
- *Shukullaku, Rudina. (2013). The relationships between, Self-efficacy, and Academic Performance in the Context of Gender among Albanian Students. European Academic Research, Vol, I. Issue 4/ July 2013. Issn 2276-4822, www. Euacademic.org, pp 467- 478.*
- *Tenaw, Yazachew Alemu. (2013). Relationships between, self-efficacy, academic achievement and Gender in Analytical chemistry at deber Markos College of Teacher Education. Journal of AJCE, 3(1), ISSN 2227- 5835, pp 1- 28.*
- *Thomas, J. (1986). Academic studying: The Role of Learning Strategies, Educational Psychologist, 21(1-2), pp 19-41.*
- *Tschannen-Moran ,M. Wool folk-Hoy, A.,& Hoy, W. (2001) Teacher efficacy: Its meaning and measure, Review of Educational Research, 68, pp202-248.*

****